

## ارتفاع شعبية هولاند بعد هجمات باريس ولوبان تنتقد سياسة حكومته



سياسات هولاند سبب الهجوم الإرهابي

قبل إيديولوجية شمولية هي الإسلام الأصولي.. واعتبرت أن حرية التنقل للأفراد والبضائع بين الحدود في الدول الأوروبية التي لا يبريد مسؤولوها تحديدها هي سبب ما حصل، وأن أطناناً من الأسلحة تدخل فرنسا كل سنة من دون رقابة تأتي من منطقة البلقان، وأن مئات الجهاديين ينتقلون داخل الاتحاد الأوروبي بحرية.

وترى لوبان أن حكومة بلاده لم تضع قوانيناً معقولة لدمج المهاجرين في المجتمع الفرنسي، وأن موجات الهجرة الكبيرة، سواء الشرعية أو غير الشرعية، التي شهدتها فرنسا على مدى عشرات السنين لم تسمح بتطبيق سياسات تستوعب المهاجرين.

وأشارت رئيسة الجبهة الوطنية إلى أن هناك خطأ كبيراً آخر لفرنسا يتمثل في عدم اتساق سياساتها الخارجية على مدى السنوات الأخيرة، فالرئيس السابق نيكولا ساركوزي قام بالتدخل في ليبيا، أما الرئيس فرانسوا هولاند فقام بدعم الإرهابيين السوريين والجهات التي تمول الجهاديين. ويرأيها، هذه الإخفاة من الممكن تصحيحها، لكن يجب البدء بالعمل على وجه السرعة للوصول إلى ذلك.

أوضحت نتيجة استطلاعين كبيرين للرأي في فرنسا أمس ارتفاع شعبية الرئيس فرانسوا هولاند بعد أن أشاد الفرنسيون الذين جرى استطلاع رأيهم بطريقة تعامله مع هجمات «شارلي إيبدو».

وارتفعت شعبية هولاند إلى 40 بالمئة في استطلاع الرأي الذي أجرته مؤسسة «أي فوب» للاستطلاعات عبر الهاتف لمصلحة مجلة «باري ماتش» و«راديو سود» في 16 و17 كانون الثاني في ارتفاع غير مسبوق بلغ 21 نقطة عن مستوى شعبيته في كانون الأول وعن أعلى نسبة وصل إليها منذ نحو عامين.

جاء ذلك في وقت اعتبرت رئيسة حزب الجبهة الوطنية الفرنسي المعارض مارين لوبان أن سياسات حكومة فرنسا الخاطئة مكنت من حدوث الهجوم الإرهابي على «شارلي إيبدو»، والمتجر اليهودي في كانون الثاني الجاري.

وقالت لوبان في مقابلة صحافية مع صحيفة «نيويورك تايمز» «تعالوا نسمي الأمور بأسمائها، بما أن الحكومة الفرنسية لا تريد أن تقول ذلك. فرنسا، وهي بلد تحترم فيه حقوق وحرية الإنسان تعرضت لهجوم على أرضها من

من القانون الدولي»، وأضاف أن «روسيا كهذه لا تناسب البعض في العالم الحديث».

إلى ذلك، اقترحت أوكرانيا وقف إطلاق النار شرق البلاد ابتداءً ووضع جدول لذلك، حيث قالت وزارة الخارجية الأوكرانية على موقعها إن كييف اقترحت على موسكو «توقيع جدول تطبيق اتفاقات مينسك الموضوع في 13 تشرين الثاني بالذات، وتأمين وقف النار من 19 كانون الثاني».

ويضمن هذا الجدول، بحسب ما قالت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ثلاث مراحل تنص على وقف إطلاق النار خلال يومين، وسحب الأسلحة الثقيلة خلال خمسة أيام، وفصل القوات المتحاربة عند خط التماس وفق بيان مينسك، خلال 21 يوماً.

ميدانياً، قال الجيش الأوكراني إن قوات الدفاع الشعبي والجنود الأوكرانيين اشتبكوا أمس قرب مطار دونيتسك بعد أن شنت القوات الأوكرانية هجوماً مضاداً يوم الأحد لاستعادة الأراضي التي خسرتها.

وقال المتحدث العسكري أندريه ليسينكو «المقاتلون (الانفصاليون) التابعون لجمهورية دونيتسك ولوجانسك الشعبيتين مستمرين في مهاجمة مطار دونيتسك وإطلاق النار على مواقعنا».

وأضاف: «هذا ليس هدفاً استراتيجياً فحسب. إنها منصة يمكن أن يشن منها الإرهابيون هجوماً جديداً. لن نتنازل عن المطار»، وقال إن ثلاثة جنود قتلوا وأصيب 66 خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.



الروسية المجتمع الدولي بوقف تحميل روسيا وزر الوضع في أوكرانيا. وقال إن «المجتمع الدولي يمكن أن يتخذ، بنفري، خطوات مهمة وضرورية عدة (لوقف التصعيد في أوكرانيا)».

وأعلن الدبلوماسي الروسي أن «الأهم في كل هذا الوضع هو عدم البحث عن مذنبين في شخص روسيا، وهو ما يستمر للأسف من دون توقف... لأن البعض غير معجب بروسيا الحديثة مع سياساتها المستقلة، ونهجها المتواصل في الدفاع عن مصالحها الوطنية، ورعاية مواطنيها، وموقفها المسؤول

و جاء في نص الرسالة أن الأحداث في جنوب شرقي أوكرانيا تهدد بتفويض التسوية السلمية للأزمة الأوكرانية، كما اقترح سحب الأسلحة الثقيلة من عيار فوق 100 ملم إلى خلف الخطوط التي تحفظها اتفاقات مينسك.

وأكد الكرملين أن الجانب الروسي أبدى استعداداً بالاشتراك مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى تقديم نفسه كمرافق لتنفيذ هذه الخطوات، مشيراً إلى أن كييف تجاهلت هذه الخطوة ولم تقدم اقتراحاً بديلاً. وفي السياق، طالب سيرغي ريبكوف، نائب وزير الخارجية

التفاصيل التقنية إذا تطلب الأمر ذلك. وأشار إلى أن تنفيذ ذلك يتطلب منح كييف ممثلها في المركز المشترك الصلاحيات المطلوبة. وأكدت الخارجية الروسية في بيانها أنه وحده النهج الرامي إلى تحقيق خطوات محددة، سيسمح بتجنب خطر استئناف المواجهة المسلحة.

يذكر أن الكرملين أعلن الأحد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعث الخميس رسالة خطية إلى الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو قدم فيها خطة لسحب أسلحة طرفي النزاع الثقيلة في شرق أوكرانيا.

دعت وزارة الخارجية الروسية كييف ومقاتلي الدفاع الشعبي في شرق أوكرانيا إلى انتهاز الفرصة المتاحة لسحب الأسلحة من منطقة النزاع. وجاء في بيان صدر عنها أمس: «ندعو الأطراف بإصرار لانتهاز الفرصة الحقيقية المتاحة لسحب الأسلحة الفتاكة من منطقة النزاع ومنع سقوط المزيد من الضحايا بين المدنيين».

وأكد البيان أن الأولوية المطلقة حالياً تتمثل بذلك، مشيراً إلى أن القيام بهذه الخطوة سيسمح بتعزيز الثقة وتهيئة الظروف المناسبة لتنفيذ غيرها من بنود اتفاقات مينسك.

وأشار البيان إلى أن موسكو تنصح الجانب الأوكراني بعدم استبدال العمل على تخفيف حدة الوضع العسكري في جنوب شرقي أوكرانيا بالدعاية السياسية الخارجية.

وأكدت الخارجية الروسية أنه في حال استعداد كييف بالفعل لسحب الأسلحة الثقيلة بشكل متبادل وفقاً لبنود مذكرة مينسك فإنه يجب القيام بالخطوات العملية العاجلة على الأرض، خصوصاً أن قادة «جمهورية دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين» قد وافقوا على الجدول الزمني لسحب الأسلحة.

وأضاف بيان الخارجية أنه يجب على المركز المشترك للمراقبة والتنسيق بالتعاون مع بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي أن يضمن مراقبة عملية سحب الأسلحة الثقيلة التابعة للقوات الأوكرانية وقوات دونيتسك ولوغانسك، وكذلك المساهمة في إكمال تنسيق بعض

## موسكو متفائلة بالتوصل إلى اتفاق في المهلة المحددة

## ظريف: محادثات مع كيري كانت مفتوحة وصريحة

وأعلن المسؤول الروسي الرفيع أن جولة المفاوضات التالية بين السداسية وإيران ستجرى بعد أسبوعين، لافتاً إلى أن مكانها لم يتحدد بعد.

ووصف الاتحاد الأوروبي المحادثات حول الملف النووي الإيراني التي أجريت في جنيف بين إيران ومجموعة الست على مستوى الخبراء السياسيين بأنها «جدية ومفيدة»، مشيراً إلى أن جولة المفاوضات الجديدة ستعقد في شباط المقبل.

وأكد بيان للاتحاد الأوروبي أن «الجهود الدبلوماسية لإيجاد حل شامل للملف النووي الإيراني» مستمرة، لافتاً إلى أنه «عقدت

من جهة أخرى، اعتبر سيرغي ريبكوف، نائب وزير الخارجية الروسي أن الإرادة السياسية للتوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني بين السداسية وطهران في مهلتها المحددة لا تزال قائمة.

وقال في تصريح أمس: «لا أقتض التنبؤ متى يمكن أن تحدث نقلة نوعية. المخاطر كبيرة. ورأس المال السياسي المستمر في هذه العملية من قبل إيران ومن أعضاء السداسية يمكن أن يضع»، مضيفاً: «ما يمكننا تسجيله هو أن رغبة التوصل إلى اتفاق عامة ويتقاسمها الجميع. والوفد الروسي يساعد بكل السبل لإدانة هذه الروح تحديداً».

أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن الجولة المقبلة من المفاوضات مع السداسية الدولية ستجرى في مدينة دافوس السويسرية وميونخ الألمانية.

ووصف ظريف أمس لدى وصوله إلى طهران محادثاته مع نظيره الأميركي جون كيري الأسبوع الماضي في جنيف وباريس بـ«المفتوحة والصريحة»، حيث ناقشا تفاصيل «الصفقة النووية»، المستقبلية وركزا على أكثر المسائل إشكالية، وأضاف: «كما هي الحال في العادة في مفاوضات دولية، تعتبر التفاصيل أصعب جزء منها».

وأكد الوزير الإيراني، أنه تم تحديد شكل المناقشات بما فيه الكفاية، على البنود الأساسية للموقف الإيراني، وهي حق إيران في تخصيب اليورانيوم وتطوير برنامجها النووي السلمي بشكل مستقل، إضافة إلى ضرورة إلغاء العقوبات ضدها فور إبرام الاتفاق النهائي.

وأوضح ظريف أن الأطراف ستركز خلال الأشهر المتبقية من انتهاء الاتفاق المرحلي على هذه التفاصيل، منوها بأن التوصل إلى الخصاص بالاتفاق على عدد أجهزة الطرد المركزي الضرورية من أجل تطوير الطاقة الذرية السلمية لإيران «قد يستلزم من الخبراء ساعات كثيرة».

وجدد المسؤول الإيراني تأكيد «ضرورة أن يتمتع الغرب عن محاولات تخويف الجمهورية الإسلامية، إذا ما أراد بلوغ نتائج ماء مشيراً إلى أنه لا يمكن الجمع بين التفاوض مع إيران والضغط عليها في الوقت نفسه»، معرباً عن أمه في التوصل إلى نتائج مناسبة للمفاوضات في الموعد المحدد قبل الأول من تموز 2015.

وكان ظريف حذر من أن التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي الإيراني لا يمكن أن يجري إلا إذا توقفت الدول الغربية عن «ممارسة الضغط» على طهران.

ويعد اتفاق مرحلي في تشرين الثاني 2013، مدد الطرفان مرتين المهل المحددة أصلاً لتوصلهما إلى اتفاق نهائي، وتنتهي المهلة الجديدة في الأول من تموز، حيث أجريت حتى الآن 11 جولة من المفاوضات، منها 8 في فيينا وواحدة في نيويورك وأخرى في مسقط، بالإضافة إلى جولة في جنيف.



## الرئيس السابق لـ «أم آي 6»: الغرب لا يستطيع فرض الحلول على دول الشرق الأوسط

وأوضح أن هذه الحالة الصعبة على أعتاب أوروبا «كانت قد رصدت على مدار عقدين إلى ثلاثة عقود، وأن ظهرت تهديدات جديدة أكثر خطورة بسبب عدم الاستقرار في سورية والعراق وليبيا واليمن».

وأشار المسؤول البريطاني إلى أن الآلاف من مواطني دول أوروبية يقاطلون في صفوف جماعات إسلامية متطرفة في المنطقة ومن ضمنها «القاعدة» والدولة الإسلامية، ومن خلالهم يجيء الإرهاب إلى القارة. وأضاف أن التهديدات الإرهابية لم تكن بهذه الكمية وعلى هذه المقربة أكثر من وقتنا هذا، والسبب أن هذه التشتيحات الإرهابية أصبحت أقرب من السابق إلى أوروبا بالف ميل عندما كانت في أفغانستان.

اعتبر جون سويرز الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الخارجية البريطانية «أم آي 6» أن الغرب لا يمكنه فرض حلول على دول الشرق الأوسط، وعلى عاتق هذه الدول وحدها تقع مسؤولية اختيار طريق التطور.

وقال سويرز في أول مقابلة صحافية منذ انتهاء خدمته في الاستخبارات في تشرين الأول الماضي مع صحيفة «فايننشال تايمز»، إن التهديد الأكبر لأمن أوروبا يصدر من دول الشرق الأوسط، التي يزعمها عدم الاستقرار والإرهاب، وأشار إلى أن صد الهجمات العنيفة في دول أوروبا بات أكثر تعقيداً، والتهديدات أصبحت أكثر واقعية.

## قرصنة صينية هائلة للبيانات السرية للمقاتلات الأميركية F-35

البيانات مخططات مفصلة للمحركات وتصميمات الرادار. ويعتقد العديد من المسؤولين الأميركيين أن القرصنة الذين قاموا بهذه الأعمال تابعون للحكومة الصينية، وقد ورد في مقال لمسؤول عسكري أميركي نشر عام 2013 واستشهدت به صحيفة «واشنطن بوست»، ورد فيه: هذا الاختراق المخزي منذ عام 2007 وفر على الصين 25 سنة من البحث والتطوير».

وكشفت تقارير سرية عام 2013 أيضاً أن هذه المخططات ليست سوى جزء بسيط مما يزعم أنه تمت سرقتها بواسطة القرصنة الصينيين من خزائن «البيتاغون» على مر السنين، الكثر الذي يتضمن نظم الأسلحة المتقدمة، بما في ذلك نظام AEGIS الدفاعي الباليستي الصاروخي وتصميمات السفن القتالية الساحلية وغيرها.

كشفت وثائق مسربة بواسطة الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنودن أن المعلومات السرية الخاصة بالمقاتلات الأميركية F-35 «يبلغ حجمها 50 تيرابايت.

إذ كانت أخبار سابقة قد وردت عن هذه المعلومات السرية، بينت أنها قد سرقت بواسطة قرصنة صينيين، وذكرت تقارير إعلامية وقتها أنها كانت عبارة عن «عدة تيرابايتات» من البيانات.

لكن وفقاً لوثائق جديدة من سنودن نشرتها مجلة «دير شبيغل» الألمانية الأسبوع الماضي، فإن كمية البيانات الفعلية أعلى من ذلك بكثير، وتقدر بحوالي 50 تيرابايت، ما يعادل حجم خمس مكتبات تعادل كل منها مكتبة الكونغرس.

وأفادت التقارير أن هذه البيانات استخدمتها الصين لبناء طائراتها المقاتلة المتطورة، وشملت

## طرد مذيع في «CNN» بعد انتقاده «إسرائيل»

أوقف المذيع الأميركي المخضرم جيم كلانسي عن العمل في قناة «CNN»، بعد حرب كلامية دارت بينه وبين مناصرين لكيان العدو «الإسرائيلي» على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وجاء في بيان رسمي من إدارة القناة أن «جيم كلانسي لم يعد يعمل مع القناة. نشكره لخدمته المميزة لأكثر من ثلاثة عقود، ونتمنى له كل الخير، وعمل كلانسي مراسلاً في بيروت ولندن وبرلين، قبل أن يُعيّن كمذيع رئيسي في القناة.

وعلى رغم أن القناة لم توضح سبب انتهاء خدمة كلانسي معها، كما لم يفعل كلانسي نفسه، إلا أن التقارير الإعلامية تربط استقالته بالحرب الكلامية التي دارت بينه وبين داعمين لـ «إسرائيل» على «تويتر» بعد هجمات «شارلي إيبدو» في فرنسا.

وبدأت المناقشات على «تويتر» بعد أن نشر كلانسي تغريدة في السابع من كانون الثاني يوضح فيها أن الرسوم الكاريكاتورية التي نشرتها «شارلي إيبدو» لم تستهزء بالنبي محمد، ولكنها استهزأت «بالجنبة الذين حاولوا تشويه كلمته»، إشارة منه إلى الجماعات الإرهابية.

وجاء الرد على كلانسي من قبل اليهودي الأميركي أورن كيسلر، وهو محلل مختص بقضايا الشرق الأوسط ونائب مدير مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات. حيث نشر رده على «تويتر» موضحاً أن المجلة استهدفت في السابق أيضاً لنشرها صوراً تستهزئ بالنبي محمد.

وتمكن قوات الأمن في الكامبيرون أمس من تحرير 20 شخصاً اختطفتهم جماعة «بوكو حرام» الإرهابية، فيما لا تزال قرابة 50 آخرين محتجزين أقصى شمال البلاد.

ونقل التلفزيون الحكومي الكامبيروني عن وزير الاتصالات والمتحدث باسم الحكومة عيسى تشيروما بكاري نبأ تحرير الرهائن العشرين من دون تقديم تفاصيل عن ظروف العملية.

وكان مسلحو «بوكو حرام» اقتحموا قرطبتين بمنطقة تورو في دائرة موكولو وغادروا مع أكثر من 60 شخصاً غالبيتهم من النساء والأطفال.

وتعتبر هذه أكبر عملية خطف في الكامبيرون يقوم بها عناصر من جماعة «بوكو حرام» الذين نشأوا سلسلة من الهجمات في البلاد في الأشهر الأخيرة وكنفوا ترحدهم وجاء الهجوم بعد أن نشرت نشاد المجاورة قوات قتالية لمواجهة الجماعة في الكامبيرون ونيجيريا.

وكان زعيم «بوكو حرام» أبو بكر شيكاو قد هدد الرئيس الكامبيروني بول بيا بمعاملة بلاده بالطريقة ذاتها التي تتعامل بها الجماعة مع السلطات النيجيرية.

وتسعى القوات النيجيرية والتنشادية إلى الاستعادة السيطرة على مدينة باغا الديموي في معقلهم في شمال شرقي نيجيريا.

والكامبيرون والتي سقطت في أيدي الجماعة المذكورة في وقت سابق من هذا الشهر.

## الكامبيرون: تحرير 20 شخصاً اختطفتهم «بوكو حرام»

وتمكن قوات الأمن في الكامبيرون أمس من تحرير 20 شخصاً اختطفتهم جماعة «بوكو حرام» الإرهابية، فيما لا تزال قرابة 50 آخرين محتجزين أقصى شمال البلاد.

ونقل التلفزيون الحكومي الكامبيروني عن وزير الاتصالات والمتحدث باسم الحكومة عيسى تشيروما بكاري نبأ تحرير الرهائن العشرين من دون تقديم تفاصيل عن ظروف العملية.

وكان مسلحو «بوكو حرام» اقتحموا قرطبتين بمنطقة تورو في دائرة موكولو وغادروا مع أكثر من 60 شخصاً غالبيتهم من النساء والأطفال.

وتعتبر هذه أكبر عملية خطف في الكامبيرون يقوم بها عناصر من جماعة «بوكو حرام» الذين نشأوا سلسلة من الهجمات في البلاد في الأشهر الأخيرة وكنفوا ترحدهم وجاء الهجوم بعد أن نشرت نشاد المجاورة قوات قتالية لمواجهة الجماعة في الكامبيرون ونيجيريا.

وكان زعيم «بوكو حرام» أبو بكر شيكاو قد هدد الرئيس الكامبيروني بول بيا بمعاملة بلاده بالطريقة ذاتها التي تتعامل بها الجماعة مع السلطات النيجيرية.

وتسعى القوات النيجيرية والتنشادية إلى الاستعادة السيطرة على مدينة باغا الديموي في معقلهم في شمال شرقي نيجيريا.

والكامبيرون والتي سقطت في أيدي الجماعة المذكورة في وقت سابق من هذا الشهر.



## كيليتشدار أوغلو: حكومتنا ترتكب جرائم ضد الإنسانية

أكد كمال كيليتشدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي أن حكومة حزب العدالة والتنمية ارتكبت جريمة «ضد الإنسانية» لاستخدامها التنظيمات الإرهابية وشبكات الإجرام كأداة ضد سورية.

ونقلت صحيفة «يورت» التركية عن كيليتشدار أوغلو قوله في كلمة ألقاها خلال منتدى اسطنبول الخامس اليوم أن استخدام حكومة حزب العدالة والتنمية التنظيمات الإرهابية كأداة على غرار استخدامها في سورية يعتبر أكبر جريمة مرتكبة ضد الإنسانية والإسلام.

وأشار كيليتشدار أوغلو إلى أن دعم حكومة حزب العدالة والتنمية لتنظيمي «جبهة النصرة» و«داعش» الإرهابيين يتمول من مشيخات الخليج أصبح اعتقاداً سائداً على مستوى المجتمع الدولي ما آثار رد فعل شديداً ليس لدى سورية فقط بل لدى العراق وإيران وروسيا.

واعتقد رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي سياسات حكومة حزب العدالة والتنمية إزاء سورية وتدخّلها في شؤون سورية الداخلية مشيراً إلى أن تركيا والشرق الأوسط والعالم يمر في مرحلة حرجة لذلك لا يحق لأي أحد أن يعرض مستقبل البلد للخطر في سبيل الأحلام الفارغة والشعور الحماسي لدى المسؤولين الأتراك.

وأشار كيليتشدار أوغلو إلى أن تركيا بفعل السياسة الخارجية التي تمارسها حكومة حزب العدالة والتنمية إزاء المنطقة باتت بعيدة كل البعد من مستوى النظام القانوني القوي والديمقراطية العالية اللذين يشكلان ضماناً للاقتصاد القوي والتحول إلى قوة إقليمية في الشرق الأوسط.

وأوضح رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي أن تركيا تدفع ثمناً باهظاً الآن بسبب النظام الإداري غير الديمقراطي لذلك السياسة المغلفة بتصغير المشاكل مع دول الجوار التي خلقت مشاكل يصعب حلها مع تلك الدول.

